Plasma antithrombin III and protein c level in early recognition of sepsis in newborn

Mahmoud Mohammed Abosalem

يعتبر التلوث النكتيرى من أهم أسباب المرض والوفاة فى الأطفال حديثى الولادة.كما يعتبر التسمم الوليدى من الأمراض المدمرة والأطفال الذين ينجون منه يعانون من مشاكل عصبية نتيجة تأثر الجهاز العصبى و يعانون من صدمة (هبوط فى الدورة الدموية) نتيجة تأثر أنسجة الرئة أو الإرتفاع المستمر فى الدورة الرئوية.• إن نقص خصوصية العلامات الحيوية و الفحوصات التى تحدد التلوث البكتيرى يمثل مشكله للأطباء وتعتبر الطريقة الأمثل للتشخيص هى زراعة سوائل الجسم وخاصة الدم.ولكن غالبا ما تحتاج المزرعة إلى حوالى 48 ساعة قبل أن تظهر النتائج وبالإضافة الى ذلك فإن المزارع تعانى من نقص فى الحساسية.• إن تشخيص الطفل المصاب بالتلوث من المهام الصعبة فى ممارسة طب الأطفال وذلك راجع إلى التنوع الكبير وعدم خصوصية العلامات والأعراض.• من الأشياء المقترحة كمقياس مفيد فى التشخيص المبكر للتلوث البكتيرى هو قياس العدد الكلى لكرات الدم البيضاء و نسبة الخلايا الغير ناضجة / الخلايا ناضجة وكذلك قياس (سى آر بى).• فى التلوث الدموى: تنشيط الطريق العرضى وفى نفس الوقت إحباط الأليات المانعة لنظام التجلط وإذابة التجلط يؤدى إلى حالة من قابلية التجلط الذى يؤدى بدوره تكوين جلطات صغيرة داخل الأوعية الدموية وسوء أداء الكثير من الأعضاء.• يلعب كلآ من مضاد الثرومبين وبروتين سى دوراً هاماً فى تنظيم عملية التجلط فهما يحولان الثرومبين من قابل للتجلط إلى مضاد للتجلط.• يقل مستوى كلآ من مضاد الثرومبين وبروتين سى فى حالات التلوث الدموى وعندما يقل فإنه ينبأبزيادة نسبة الوفاة فى البالغين.• إن قياس نسبة كلآ من مضاد الثرومبين وبروتين سى وخاصة بروتين سى يُسهل من التعرف على التسمم الدموى مع الأخذ بالإعتبار أن بروتين سى له أهمية تنبؤية.• إن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة الأهمية التشخيصية و التنبؤية لكل من مضادالثرومبين وبروتين سى فى حالات التلوث الدمو،الملخص العربى• وقد اشتملت هذه الدراسة على 70 طفل حديثى الولادة و مكتملى النمو موزعينكالأتى:♣ المجموعة الأولى: 60 طفل حديثى الولادة و مكتملى النمو يعانون من التسممالدموى.♣ المجموعة الثانية: 10 أطفال حديثى الولادة و مكتملى النمو كفريق منظم.• وقد خضعت المجموعات لدراسة التاريخ الطبى والكشف الدقيق.• وفد أخذت عينة من كل طفل لقياس نسبة كلآ من مضاد الثرومبين وبروتين سى.• وقد تمت متابغة الأطفال من حيث تحسن الحالة الإكلينيكية أو عدم التحسن والوفاة ومقارنة ذلك بنسبة كلآ من مضاد الثرومبين وبروتين سى.• وقد أظهرت هذه الدراسة أن إنخفاض نسبة كلآ من مضاد الثرومبين وبروتين سى كانت أكثر فى الأطفال الذين توفوا عنهم فى الأطفال الذين عاشوا.• كما أنه لم يثبت أى إختلاف بين الأطفال المرضى والأصحاء فيما يخص العمر الرحمللطفل, الوزن ,نسبة الأولاد للبنات, حدوث أى إلتهابات أو إرتفاع ضغط الدم , طريقة الولادة , أو الإنفضاض المبكر للأغشية المحيطة بالجنين , أو الميكروب المسبب للتلوث , أو وقت حدوث التلوث.